



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل/كلية الحقوق

فرع قانون حقوق الانسان

الحماية القانونية للتراث الثقافي المغمور بالمياه

رسالة تقدمت بها

ربي محمد خليل سليمان

الى مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في قانون حقوق الانسان

بأشراف

الدكتور رقيب محمد جاسم الحموي

أستاذ القانون الدولي العام

كلية الحقوق- جامعة الموصل

المستخلص

يمثل التراث الثقافي المغمور بالمياه الهوية الثقافية والحضارية والتاريخية للمجتمعات، ويتجسد جوهره في كونه ثروة ثقافية ومعنوية للشعوب، إذ تحرص الشعوب على حماية تراثها المغمور بالمياه الذي يتضمن المواقع والهياكل والمصنوعات المباني التاريخية والرفات البشرية وحطام السفن والطائرات والأشياء التي تعود إلى عصر ما قبل التاريخ، وقد أخذ التراث يتعرض لتهديدات متزايدة تتمثل بالمخاطر الطبيعية والبشرية كالزلازل وعمليات النهب والأنشطة الصناعية والبحرية التي تؤدي إلى تدمير المواقع وضياع القطع الأثرية واندثارها.

تناولت عدة اتفاقيات دولية التراث الثقافي المغمور بالمياه ومنها اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ واتفاقية قانون الإنقاذ لعام ١٩٨٩ لكنها لم توفر وسائل الحماية التي يحتاج إليها هذا النوع الخاص من التراث، ولذلك كرست عدة جهود دولية ومحلية لصياغة أول وثيقة قانونية تعنى بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، ومن خلال تلك الجهود عقدت اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه لعام ٢٠٠١ إذ عرفته بأنه جميع آثار الوجود الإنساني التي تتسم بطابع ثقافي أو تاريخي أو أثري والتي ظلت مغمورة بالمياه جزئياً أو كلياً بصورة دورية أو متواصلة لمدة مائة عام على الأقل.

وقد انضم العراق إلى الاتفاقية بموجب القانون رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٩ ولكنه لم يأت بنصوص واضحة بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، واعتبرت الاتفاقية بأن التراث الثقافي المغمور بالمياه تراثاً مشتركاً للإنسانية جمعاء، كما كرست العديد من الجهود الإقليمية والثنائية والوطنية لحمايته من خلال اتخاذ التدابير اللازمة لردع الانتهاكات التي قد يتعرض لها إلا أن تلك الجهود لم تكن بالمستوى المطلوب من الأهمية التي ينبغي توفيرها لحمايته.

ABSTRACT

Underwater cultural heritage represents the cultural, civilizational, and historical identity of societies. Its essence lies in being a cultural and moral wealth for nations, which strive to protect their submerged heritage, including sites, structures, artifacts, historical buildings, human remains, and the wrecks of ships and aircraft, as well as objects dating back to prehistoric times. However, this heritage faces increasing threats from natural and human-induced risks, such as earthquakes, looting, industrial activities, and maritime operations that lead to the destruction of sites and the loss or deterioration of artifacts.

Several international conventions have addressed underwater cultural heritage, including the 1982 United Nations Convention on the Law of the Sea and the 1989 Salvage Convention. However, these agreements did not provide sufficient protection for this unique type of heritage. Consequently, international and local efforts were devoted to drafting the first legal document specifically aimed at protecting underwater cultural heritage. These efforts culminated in the 2001 UNESCO Convention on the Protection of the Underwater Cultural Heritage, which defines such heritage as all traces of human existence that have a cultural,

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



Legal Protection of Underwater Cultural Heritage

A Thesis submitted by

Ruba Mohammed Khalil Suleiman

TO

The Council of the College of Law,
University of Mosul,

In Partial Fulfillment of the Requirements for obtaining the Master Degree
in Human Rights LAW

Supervised by

Dr. Raqeeb Mohammed Jasim AL-Hammawy

Prof. of Public International law

2025 A.D.

1447 A.H.